

تصدوه إلى الصديق المحب والتاجر أباً عن
هدى الاستاذ نزار نسيب قهاني ما أهمل
التاجر الذي يحمل شراؤه بما معه من
الطمع ونسبه وسمعته واتفق لغفور
بدر الدين السلاخ في هذه الفئة من التجار اسئل
تعالى ان يكثر من امثاله مع قبائل

لومبانية ١٧١/٦/١٩٩٦

بدر الدين السلاخ الرئيس الفخرى لغرفة
تجارة دمشق واتحاد لغرف التجار به صدر الزمان

من حصص الأيام

دراسات ومحاورات ورسائل

السيد نزار نسيب القباني

العم الكريم الحاج بدر الدين الشلاح المحترم

السلام عليكم . . . وبعده،

أتقدم بوافر الشكر والامتنان لهذه اللقطة الكريمة. . . وتقديم هذه الهدية الغالية. . . (التي هي جهد حياة، وذكريات عمر). . . والتي لانقدر بثمن لما فيها من عبر ونصح لنا ولأبنائنا.

ولا شك أن غايتكم من سرد هذه الحوادث في كتابكم هذا هو الإفادة من هذه العبر وخلاصة هذه التجارب، وبذلك تقدمون خدمة جديدة إلى أبناء دمشق الحبيبة تسجل في سجلكم الحافل بالخدمات.

وإني أستخلص بعد قراءة هذا الكتاب القيم سر نجاح هذه الشخصية الفذة في جميع المجالات الاجتماعية والتجارية والخاصة، ومجبة الناس لها من جميع الطبقات، ألا وهو الإخلاص الذي يكمن في شخصكم ومرافقته لأي عمل من أعمالكم عاماً كان أم خاصاً.

وإني أسجل لكم بكل فخر وفاءكم وإنصافكم للزعماء الدمشقيين الوطنيين الذين ذكروهم في كتابكم، فلم تتجاهلوا كما فعل الكثيرون، ولم تمروا على ذكرهم مرور العابر بل أنصفتهم للحقيقة والتاريخ.

كان قلمكم يعبر عما في قلبكم من إخلاص ووطنية وجرأة في قول الحق والحقيقة لانخشون في الله لومة لائم.

وختاماً . لقد ورث والدي المرحوم نسيب القباني عن جدي المرحوم محمد علي القباني رحمهما الله محبتكم ، وقد ورثنا هذه المحبة من بعده وإني بكل فخر أعتز بهذه الثروة التي لا تقدر بثمن .

حفظك الله وحفظ لنا شامنا التي هي كما قلت : (شامة على جبين الدنيا على مر الزمان) .

دمشق ٢٨ / ١ / ١٩٩١

نزار نسيب القباني